

The Social Factors Affecting Athletic Achievement Motivation in Taekwondo Players

Saleh Hammad, Mohammad Almbaidin, Walaa Kasasbeh*

Al-Ahliyya Amman University, Jordan.

Received: 10/6/2021
Revised: 18/7/2021
Accepted: 9/9/2021
Published: 30/11/2022

* Corresponding author:
walaakasasbeh1991@yahoo.com

Citation: Hammad, S., Almbaidin, M., & Kasasbeh, W. (2022). The Social Factors Affecting Athletic Achievement Motivation in Taekwondo Players. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(6), 278–289. <https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3739>



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

This study aims to identify the social factors affecting athletic achievement in taekwondo players, as well as to identify the differences in these social factors affecting achievement according to belt degree, age, and gender. The sample population was selected from the University of Jordan taekwondo team and consisted of eleven (11) players. A questionnaire was designed by the researchers to collect data. Statistical analysis was performed using frequency, arithmetic mean, and standard deviations through SPSS to analyze the data of the study. The results indicated that the inspiration and financial rewards (AVE 3.36), the relation between the team members and their families, and the support from the team members to each other (AVE 4.55) have an important role in increasing the level of achievement motivation among players. The main recommendation from the current study is to increase the inspiration and financial rewards, as both are important in improving motivation to succeed.

Keywords: Taekwondo; motivation; achievement; athletes; factors; social; players.

العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو

صالح حماد، محمد مبيضين، ولأ الكساسبه*
جامعة عمان الأهلية، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو وتعرف الفروق في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغيرات درجة الحزام والعمر والجنس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وصممت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (11) لاعب جرى اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد استخدمت التكرارات النسبية والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ ألفا لتحليل نتائج الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن كل من (الحوافز المعنوية والمادية من قبل الجامعة بمتوسط حسابي 3.36)، والتسامح والمودة بين أفراد الفريق وعائلاتهم ودعم أفراد الفريق بعضهم بعضاً في المنافسات بمتوسط حسابي (4.55) تقدم دافع قوي للإنجاز لكل منهم. وأوصى الباحثون بتحسين المكافأة وزيادة الحوافز بشكليها المادي والمعنوي لما لها من أهمية في زيادة دافعية الإنجاز الرياضي. الكلمات الدالة: التايكواندو، الدافعية، الإنجاز، الرياضي، العوامل الاجتماعية، اللاعبين.

المقدمة:

أصبح من المعلوم لدى العاملين في المجال الرياضي بأن لاعبي الرياضات المختلفة يتأثرون في العوامل بالبيئة المحيطة بهم بشئ اشكالها، وأن هذا التأثير من شأنه أن ينعكس إيجابياً أو سلباً على دافعية الإنجاز الرياضي لدى الرياضيين ويكون التأثير متفاوت الشدة وذلك بحسب نوع العوامل المؤثرة وهدفها ووقت تأثيرها على اللاعب في الموسم الرياضي وعلى ثقافة اللاعب بحد ذاته واعتقاداته.

وقد أوضحنا في دراسة سابقة بأن الرياضيين يتأثرون في العوامل النفسية لتصل الى التأثير على مستوى أجهزة الجسم والمتغيرات الفسيولوجية وقد اتضح ذلك من خلال دراسة تأثير الموسيقى على بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى لاعبي التايكواندو التي تبين من خلالها ان الموسيقى تؤثر في ضغط الدم وبعض المتغيرات الاخرى (Hammad et al., 2019).

تعدّ العوامل الاجتماعية هي الأبرز تأثيراً في الدافعية، فهي الظروف العامة التي تحيط بالرياضي في المنزل ومكان التدريب او الدراسة والبيئة المحيطة، وتتمثل العوامل الاجتماعية في مجموعة من العلاقات التي تنشأ ما بين الرياضي وما بين الفئات المختلفة من الناس (الحجازي، 2008).

هذا وترتبط الكثير من الإنجازات الرياضية بكافة مجالاتها بالدافعية، كونها المحفز لطموح الرياضيين نحو تحقيق أهدافهم وأهداف المؤسسات الرياضية التي ينتسبون لها من مثل الأندية والاتحادات الرياضية واللجان الأولمبية، والدافعية على نحو خاص لها تأثير في التعليم والانجاز، ويمكن اعتبار الدافعية وسيلة رئيسية لتحسين الإنجاز الرياضي (الحوري وخلف، 2011).

كما يمكن اعتبار الدافعية محفزاً لتحقيق أهداف الفرد الرياضي، ومقرراً للوقت الذي يمضيه في مختلف أنشطته وتدريباته التي تقوده لتحقيق الإنجاز (Reeve, 2003).

يعد المدرب احد اهم الافراد الذين باستطاعتهم تقوية الدافعية الداخلية لدى اللاعبين من خلال جعلهم يشعرون بأنهم مسيطرون ومسؤولون عن تدريبهم وتطورهم، وإتاحة الفرصة لهم بمراقبة تقدمهم في التدريب والبطولات، وتعزيزهم عند الالتزام بالخطوات التي تقودهم للإنجاز، ومن ناحية أخرى فإن ممارسة المدرب للتحكم في اللاعبين ووضع الكثير من الضغوط عليهم قد يؤدي إلى تراجع الدافعية لديهم، كما يمكن للمدرب أن يستعين ببعض المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي بهدف اجتذاب الأضعف من الرياضيين، وذلك بوضع برامج تعزيزية مناسبة لهم من شأنها أن تثير دافعيتهم للإنجاز الرياضي، وتحولها تدريجياً إلى دافعية ذاتية داخلية. (Dornyei, 2001).

ويرى الباحثون أن المملكة الأردنية الهاشمية شهدت في السنوات الأخيرة نهضة رياضية كبيرة شملت مختلف الرياضات الفردية والجماعية ومن بينها فنون الدفاع عن النفس وعلى نحو خاص والتايكواندو التي ينظر إليها في مجتمعنا المحلي بأنها الرياضة الأولى في تحقيق الإنجازات الرياضية لما شهدناه من إنجازات في دورات الألعاب الأولمبية في هذه الرياضة، كما أنها تحمل رصيد خاص لما تقدمه للفرد من قدرة لحماية لنفسه من المخاطر وتعطية الثقة بالنفس وفن إحترام الآخرين، ومن الضروري أن تهتم اللجنة الأولمبية الأردنية بمثل هذا الرياضات التنافسية التي تحمل تحت رايتها معاني نبيلة كالصداقة والتوازن والطموح والتميز والإنجاز وهي القيم التي تدعم فلسفة اللجنة الأولمبية، حيث يتعلم الرياضيين منذ المراحل الأولى من إعدادهم أهمية هذه القيم، ولما التمسها الباحثون من نقص في المكتبة الوطنية والعربية من دراسات تغطي هذا النوع من الرياضات فقد انطلق اهتمامنا بأجراء دراسة ميدانية من شأنها ان تحقق في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو

مشكلة الدراسة:

ومن الملاحظ أن هناك فرق رياضية جامعية تضم نخبة من اللاعبين الرياضيين ذو المستويات العليا، ويقودهم مدربين ذو خبرة عملية وعلمية كافية، ورغم تسخير الإطار الجيد للتخضير البدني والتقني من تجهيزات وصالات رياضية ومعسكرات تدريبية مكثفة، إلا أن النتائج جاءت عكسية عما هو متوقع، فما هو السبب يا ترى؟

وهذا ما يؤكد أن تحقيق النتائج يرتبط ارتباطاً مباشراً وقوياً بمجموعة من العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين الرياضيين التي قد لا يستطيع الجهاز الفني المسؤول إدراكها، فإذا كان التخضير البدني والتدريب له ضرورة ملحة لتظهر نتائج سريعة فإن العوامل الاجتماعية لدى اللاعبين لا تقل أهمية عن ذلك (جعيد وآخرون، 2019)

ومن خلال ملاحظة الباحثون الشخصية لمناسبات رياضة التايكواندو التي يقيمها اتحاد الجامعات الاردنية ومناقشاتهم مع اللاعبين وجدوا أن لاعبي التايكواندو في فريق الجامعة الأردنية يفتقرون لدافعية الإنجاز الرياضي حيث أن الإقبال على الإنجاز الرياضي وخاصة في المنافسات الرياضية لم يكن في المستوى المطلوب، مما استدعى الباحثون للاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تعنى بدافعية الإنجاز الرياضي وقد لاحظ الباحثون أيضاً أن القليل من هذه الدراسات تطرقت للتحقيق في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز لدى لاعبي التايكواندو على نحو خاص، وبناءً على ذلك فقد انطلق اهتمامنا بإجراء الدراسة الحالية لتعرّف أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية.

أهمية الدراسة:

1. تعدُّ الدراسة من أوائل الدراسات التي تجمع بين العوامل الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو.
2. تعدُّ الدراسة ذات أهمية بالغة كونها تدرس العباب الدفاع عن النفس وخاصة التايكواندو التي تنصدر الالعب الرياضية الفردية في الاردن.
3. يتطلع الباحثون إلى إضافة قيمة نوعية في مجال علم الاجتماع الرياضي ورياضة التايكواندو وذلك لندرة المواد العلمية في المكتبة الرياضية العربية لمثل هذا الاختصاص.

أهداف الدراسة:

1. تعرّف العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو.
2. تعرّف الفروق في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز تبعًا لمتغير (درجة الحزام، العمر، الجنس).

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي للتايكواندو؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز تبعًا لمتغير (درجة الحزام، العم، الجنس)؟

مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني: دائرة النشاط الرياضي في الجامعة الأردنية.
2. المجال الزمني: 2020/2/19م إلى 2020/3/12م.
3. المجال البشري: لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الاجتماعية: هي مجموعة من الظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره فيخرج منها تبعًا لذلك سائر الظروف العامة التي تحيط بهذا الشخص وغيره من سواء الناس، بهذا المعنى تقتصر الظروف الاجتماعية هنا على مجموعة من العلاقات التي تنشأ بين الشخص وبين فئات معينة من الناس حيث يختلط بهم اختلاطاً وثيقاً سواء كانوا أفراد أسرته أو مجتمعه أو مدرسته أو الأصدقاء والذين يختارهم (علي، 2009). **دافعية الإنجاز:** يتمثل دافع التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة - كما يصفها مكلياند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان- تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة القوية للعمل على نحو مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلّها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة، بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً (قطامي وعدس، 2002).

الدراسات السابقة

قام الزعبي (2004) بدراسة بعنوان "أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، وهدفت الدراسة إلى تعرّف أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2004/2003 والبالغ عددهم (13974) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية التي تكونت من (959) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت الدراسة مقاييس اختبار (ت)، واختبار التباين الأحادي، والمتوسطات والأوساط الحسابية، كما أظهرت نتائج الدراسة تأثر درجة الميل نحو السلوك العدواني في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (الجنس، عدد أفراد الأسرة، مكان السكن، دخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الأب)، وأوصت الدراسة لضرورة الحسم من قبل إدارات الجامعات المختلفة في تعاملهم مع الطلاب وذلك بتطبيق اللوائح والتعليمات على مخالفات الطلبة.

أجرى (الطيّار، 2005) دراسة بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية" دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض"، وهدفت الدراسة إلى تعرّف أبرز العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض، ولصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة بأسره، قام الباحث بأخذ عينة عشوائية مكونة من (503) طالباً، هذا واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتمثلت المقاييس في اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية بالمجمل لها دور متوسط في العنف لدى الطلاب، وأوصت الدراسة إلى زيادة الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، إذ أن هناك قلة في هذه الدراسات.

كما أجرى محافظة والزعبي (2008) دراسة بعنوان أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية)، وهدفت الدراسة إلى تعرّف أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية بتشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية،

واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العامل الدراسي 2006/2005، والبالغ عددهم (14892)، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغ العدد (751) طالبًا وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتمثلت المقاييس في اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في ما يخص المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، وأوصت الدراسة بضرورة التقليل من الأعباء الدراسية على الطلبة، وذلك لأن الإكثار من المتطلبات الدراسية يدفع الذين يريدون المحافظة على معدلات تراكمية عالية إلى الانعزال عن المجتمع.

وقام الحوري وخلف (2011) بدراسة بعنوان " السلوك القيادي لدى مدرسي التربية الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي"، وهدفت الدراسة إلى تعرّف إعداد مقياس السلوك القيادي لدى مدرسي التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة، وكذلك تعرّف الفروق ما بين بعدي دافعية إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى مدرسي التربية الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل وتكون مجتمع الدراسة من (750) لاعبًا من مدارس محافظة ديالى، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، حيث بلغ عدد العينة (150) طالبًا، هذا واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتمثلت المقاييس في اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، وكذلك معامل الارتباط بيرسون، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين الإنجاز ودافع تجنب الفشل، وأوصت الدراسة إلى تأكيد ضرورة أن يكون دافع إنجاز النجاح هو الأسلوب السائد لدافعية الانجاز لمدرسي التربية البدنية في المدارس البدنية لما له من فاعلية مقارنة مع دافع تجنب الفشل.

وأجرى أبو غنيم وآخرون (2016) دراسة بعنوان " مفهوم الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم"، وهدفت الدراسة إلى تعرّف التقدير الذات المهارية ودافعية الانجاز للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم، وكذلك تعرّف العلاقة ما بين تقدير الذات المهارية ودافعية الإنجاز للاعبي منتخب جامعة الكوفة لكرة القدم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في لاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم، للعام الدراسي 2016/2015، وبلغ عددهم (25) لاعبًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واشتملت عينة البحث على (20) لاعبًا، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتمثلت المقاييس في اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، وتمثلت أبرز النتائج ارتفاع الذات المهارية للاعبي المنتخب للجامعة لكرة القدم مما زاد من دافعيتهم لإنجاز في المنافسة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية ما بين التقدير الذات المهارية ودافعية الإنجاز للاعبي الجامعة لكرة القدم، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه العمل التدريبي بالاهتمام بالمجال النفسي وخصوصًا تقدير الذات المهارية ودافعية الإنجاز، بزيادة الأبحاث المترتبة بموضوع الدراسة بفئات مختلفة تضمن جوانب الدراسة الحالية.

الدراسات الأجنبية

أجرى (Schorer et al., 2010) دراسة بعنوان تأثير القيود البيئية المبكرة على دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد الشباب الموهوبين، حيث فحصت هذه الدراسة العلاقات بين دافع الإنجاز والعمر النسبي وحجم البيئة التنموية المبكرة للفرد في التنبؤ بالتحصيل في برنامج المواهب الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من 475 مشاركًا من بينهم (237 ذكر و238 أنثى)، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) واختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمقارنة أعمار بداية الممارسة المنهجية بين مجموعات الأداء، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ثابتة في دافع الإنجاز بين الرياضيين الذين تم ترشيحهم الذين لم يتم ترشيحهم. علاوة على ذلك، لوحظت تأثيرات الأعمار النسبية عبر العينة بأكملها ولكن لم يتم العثور على أي فروق في التوزيع بين المجموعات المرشحة وغير المرشحة.

وعمل (Jiteshwar et al., 2013) دراسة مقارنة لدوافع الإنجاز الرياضي بين لاعبي كرة السلة في المدارس من الذكور والإناث، وهدفت الدراسة إلى مقارنة دافع الإنجاز الرياضي بين لاعبي كرة السلة في المدارس من الذكور والإناث في مدينة بيون، حيث تكونت العينة من (40 لاعب و40 لاعبة) للفئة العمرية ما بين (14-17 سنة)، وتم بناء مقياس يتكون من (20 سؤال) اختيار من متعدد في 40 درجة، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتمثلت المقاييس في اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في دوافع الإنجاز بين لاعبي كرة السلة بالمدارس من الذكور والإناث في مدينة بيون الهندية.

وقام (Chiu et al., 2014) دراسة بعنوان تقييم الطلاب الرياضيين لكفاءات المدربين في التدريب ودوافعهم على الإنجاز الرياضي، وهدفت الدراسة إلى تعرّف تقييم مستوى كفاءة المدربين ودوافع الإنجاز للطلاب الرياضيين في مؤسسات التعليم العالي في المسابقات الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (322) من الطلاب الرياضيين، قام الباحثون بتكييف مقياس كفاءة التدريب مع قياس أربعة أبعاد مختلفة لكفاءة التدريب واستبيان التوجيه الرياضي لقياس دوافع الإنجاز لدى الطلاب الرياضيين، وتمت معالجة الاستبيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS 16.0 / PC، واختبار (ت) للمقارنة في الاختلافات بين كل مجموعة، كانت ارتباطات بيرسون وتحليلات الانحدار أجريت لتحديد العلاقات بين كفاءة

المدرسين في التدريب والإنجاز الرياضي التحفيز، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مستويات كفاءة المدرسين في مؤسسة التعليم العالي لا تختلف على نحو كبير حسب الجنس وأداء الطلاب الرياضيين، ولكنها اختلفت على نحو كبير حسب نوع الرياضة، بين الرياضات الجماعية والفردية. وتطراً (Ong, 2019) بدراسة بعنوان بتقييم دوافع الإنجاز الموضوعي لدى نخبة الرياضيين: مقارنة حسب الجنس ونوع الرياضة والمستوى التنافسي، وكان الهدف الرئيسي من الدراسة هو مقارنة دافع الإنجاز الموضوعي لنخبة الرياضيين حسب الجنس ونوع الرياضة والمستوى التنافسي، استخدمت الدراسة مقياساً موضوعياً لدوافع الإنجاز لاستكمال التدابير الذاتية الحالية المستخدمة في البحث، وتم اختيار 135 رياضياً سنغافورياً وطنياً لهذه الدراسة، وأكملوا اختبار تحفيز الإنجاز الموضوعي (OLMT) باستخدام نظام اختبار فيينا، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتمثلت المقاييس في اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، كشف تحليل التباين متعدد المتغيرات عن وجود تأثيرات رئيسية مهمة للجنس ونوع الرياضة والمستوى التنافسي، ووجد أن الذكور لديهم دافع أعلى من خلال المنافسة من الإناث؛ ووجد أيضاً أن الرياضيين في الرياضات الجماعية لديهم دافع أعلى من خلال المنافسة من الرياضيين الفرديين؛ والرياضيين ذوي المستوى التنافسي العالي وجد أن لديهم دافعاً متعلقاً بالمهام أكبر من الرياضيين ذوي المستوى التنافسي المنخفض، وأوصت الدراسة بإجراء بحث مستقبلي للتحقيق في كيفية تطبيق OLMT على الرياضيين الآخرين أيضاً.

وأنتهى (Shamsipour Dehkordi et al., 2019) لدراسة بعنوان تأثير الجنس والإيقاع اليومي على أداء الذاكرة الحركية ودافع الإنجاز لدى الشباب، وهدفت الدراسة لمقارنة وظيفة الذاكرة الحركية ودوافع التقدم لدى الطلاب والطالبات بإيقاع يومي مختلف، واشتملت العينة الإحصائية على 50 مشاركاً نشطاً صباحياً (25 أنثى و25 ذكراً) و40 مشاركاً نشطاً مسائلاً (17 أنثى و23 ذكراً)، وتضمنت أدوات البحث استبيان هورن ستينبيرج الصباحي والمساء، واستبيان هيرمان لتحفيز التقدم، وبرنامج مطابقة ألوان السلسلة، وأظهرت النتائج أن التقدم لمتغير وظيفة الذاكرة الحركية للتأثير التفاعلي للجنس على الإيقاع اليومي لم يكن معنوياً، كما أظهرت مقارنة الوسائل أن الذكور النشطين في المساء كان لديهم أعلى متوسط للذاكرة الحركية، بينما كانت للإناث النشطة في الصباح أضعف مستوى لوظيفة الذاكرة الحركية بالنسبة لمتغيرات دافع التقدم، كما أن التأثير التفاعلي للجنس والإيقاع اليومي لم يكن معنوياً، لكن التأثير الرئيسي للإيقاع اليومي كان معنوياً.

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات في مجال العوامل الاجتماعية ودافعية الانجاز فقد تسنى للباحثون استخلاص النقاط التالية:

- أجمعت الدراسات على أهمية دراسة العوامل الاجتماعية ودراسة دافعية الإنجاز.
- اتفقت العديد من الدراسات على أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في العديد من المجالات التي من أهمها التربوية والرياضية.
- وقد استفاد الباحثون من مجموعة الدراسات السابقة من النواحي التالية:
- تعرّف بعض المصادر التي بحثت في العوامل الاجتماعية المختلفة ودافعية الإنجاز على نحو خاص.
- تحديد وفهم مشكلة الدراسة على نحو أكثر عمقاً وبناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- تحديد طرق القياس والأدوات اللازمة لإجراء الدراسة.
- اختيار أساليب الإحصاء والمنهج المناسب لتطبيق الدراسة.
- تميّزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:
- من خلال عرض الدراسات السابقة تبين للباحث أنه لا يوجد دراسة اشتملت على دراسة العوامل الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز على وجه التحديد.
- أنها درست عينة من الرياضات الأكثر تميزاً في الأردن التي لم تدرس من قبل في هذا المجال وهي رياضة التايكواندو.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع لاعبي التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية وعددهم (11) لاعباً ولاعبة، ونظراً لمحدودية العدد، قام الباحثون بإجراء الدراسة على كافة اللاعبين، وبهذا تتساوى العينة مع مجتمع الدراسة. كما جرى اختيار مجموعة من العوامل التصنيفية التي تتعلق بالأمور الشخصية والوظيفية (Factual Data) من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة، وتبين النتائج المشار إليها في الجدول (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث (درجة الحزام، الجنس، والعمر).

الجدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
درجة الجزام	أسود 3 دان	7	63.64
	أسود 4 دان	4	36.36
	المجموع	11	100.00
لجنس	ذكر	8	72.73
	أنثى	3	27.27
	المجموع	11	100.00
لعمر	من 17 إلى 20 سنة	5	45.45
	من 21 إلى 24 سنة	6	54.55
	المجموع	11	100.00

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان لمناسبته لطبيعة الدراسة حيث قام الباحثون بتصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، حيث انقسمت الاستبانة إلى جزئين، تمثل الأول: في المعلومات الأساسية وهي (درجة الجزام، الجنس، العمر)، أما الجزء الثاني: فاشتمل على محاور العوامل الاجتماعية والمتمثلة في (العوامل المرتبطة بالزملاء، المستوى الاجتماعي والتعليمي لأسرة، ودافعية الإنجاز).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وبين الملحق رقم (1) بصيغتها الأولية، والصيغة النهائية من خلال الملحق (2).

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معادلة (كرونباخ- ألفا) (Cronbach's alpha) لحساب ثبات التجانس، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) نتائج ثبات مجالات الدراسة بإسلوب كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي

الرقم	العوامل	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
1	العوامل المرتبطة بالزملاء	8	0.856
2	المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة	12	0.757
3	دافعية الإنجاز	10	0.807
الكلية		30	0.821

تشير نتائج الجدول إلى ان قيمة كرونباخ الفا قد بلغت (0.856) للعوامل المرتبطة بالزملاء و(0.757) لعوامل المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة و(0.807) لعوامل دافعية الإنجاز كما بلغت قيمة كرونباخ الفا للاستبيان ككل (0.821) وتعد جميع هذه القيم كافية ومناسبة لأغراض هذا البحث. إجراءات تطبيق الدراسة:

- 1- تم تحديد مجتمع الدراسة من لاعبي التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية.
- 2- استخراج دلالات صدق أدوات الدراسة.
- 3- قام الباحثون بتوزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة المتمثلة في لاعبي التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية، وتم التباحث معهم حول أسلوب تنفيذها من خلال توضيح التعليمات لهم شفويًا إضافة إلى التعليمات المكتوبة على الاستبانة، وذلك بأن يقوم المشاركون في الاستبانة بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب.
- 4- تمت مراجعة وتدقيق البيانات وترميزها لتسهيل عملية التحليل وتفرغها على جهاز الحاسوب وقد تم تحليل البيانات باستخدام نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار العشرون). (SPSS, ver20) (Statistical Package for Social Sciences).
- 5- عرض النتائج ومناقشتها، والخروج بالتوصيات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أ-المتغيرات المستقلة (العوامل الاجتماعية).

ب-المتغير التابع (دافعية الإنجاز الرياضي).

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار العشرون) في إجراء هذه التحليلات والاختبارات الإحصائية، ولغايات تحقيق أغراض الدراسة، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي (Descriptive statistics): وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، من خلال استخدام ما يلي:

النسبة المئوية: تم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم عن عبارات الاستبانة، (وهي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر مقامه يساوي "100")

الوسط الحسابي: تم استخدامه كأبرز مقياس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبانة، وهي من مقياس النزعة المركزية ويمكن من خلالها تقدير أوزان الفقرات والحكم عليها (بمرتفع، متوسط، ضعيف)، ويمكن تعريفه رياضياً بأنه مجموع القياسات على عددها. **الانحراف المعياري:** تم استخدامه كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي، (وهو أحد مقاييس التشتت كما أنه هو الجذر التربيعي للوسط الحسابي لمربعات انحرافات القراءات عن وسطها الحسابي).

الإحصاء التحليلي (Analytical statistics):

تم استخدام المعادلات التالية خلال عملية التحليل:

معادلة (كرونيخ- ألفا) (Cronbach's alpha) لحساب ثبات التجانس.

مستوى الدلالة (α) (Significance level): تم اعتماد (0.05) كحد أعلى لمستوى الدلالة المعنوية وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل

فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

عرض ومناقشة النتائج

تحليل تساؤلات الدراسة:

من خلال هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية التي تم جمعها من الاستبانة التي وجهت للاعبين التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية ومناقشتها، حيث تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) (Likert Scale) الخماسي، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (5) فئات هي: موافق بدرجة كبيرة جداً (5)، موافق بدرجة كبيرة (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)، غير موافق بدرجة كبيرة (2)، غير موافق بدرجة كبيرة جداً (1).

وبناء على الرموز المعطاة للاستجابة تم حساب المتوسط الحسابي للاستجابات بغرض الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، إذ تم الحكم على قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد (درجة الموافقة = 5 تدرج ليكرت الخماسي - 1 ÷ فئات الموافقة)، حسب ما هو موضح بالجدول (1-4).

للجابه على التساؤل الاول "ما هي العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية؟" فإن كل من الجدول (3، 4، 5، 6) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول (3) أن العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية كان متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.12) بأهمية نسبية (62.40)، وقد كان هناك تفاوت في مستويات العوامل الاجتماعية المختلفة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.24- 1.64)، وجاء في الرتبة الأولى عوامل دافعية الإنجاز بمتوسط حسابي (4.24) وأهمية نسبية (84.80)، وفي المرتبة الأخيرة جاء عوامل المستوى الاجتماعي والتعلمي للأسرة بمتوسط حسابي (1.64) بأهمية نسبية (32.80)، وقد تم تحليل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي التايكواندو المنتسبين لفريق الجامعة الأردنية وفقاً لفقراتها وذلك على النحو التالي:

أولاً: العوامل المرتبطة بالزملاء

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في العوامل المرتبطة بالزملاء والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في العوامل المرتبطة بالزملاء مرتبة ترتيبًا تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	هناك علاقات جيدة وطيبة تربطني مع زملائي بفريق التايكواندو	4.00	1.10	80.00	مرتفع	1
2	العلاقة ما بين الزملاء مبنية على مصلحة الفريق	3.45	1.04	69.00	متوسط	5
3	اللاعبين في فريق الجامعة متساوين في الحقوق	3.27	1.19	65.40	متوسط	6
4	اللاعبين في الفريق متساوين في الواجبات	3.82	1.17	76.40	مرتفع	2
5	علاقة الزملاء ملائمة للقيام بأداء التدريبات بأعلى مستوى	3.09	1.22	61.80	متوسط	7
6	بيئة التدريب ملائمة للقيام بأداء التدريبات بأعلى مستوى	3.00	1.00	60.00	متوسط	8
7	العلاقة مع مدرب الفريق مبنية على المصاحرة	3.64	1.03	72.80	متوسط	2
8	العلاقة مع مدرب الفريق مبنية على المساواة	3.64	0.92	72.80	متوسط	4
العوامل المرتبطة بالزملاء		3.49	0.77	69.80	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى العوامل المرتبطة بالزملاء كان متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.49) بأهمية نسبية (69.80)، وجاء مستوى فقرات العوامل بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.0-3.0)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي "هناك علاقات جيدة وطيبة تربطني مع زملائي بفريق الجامعة للتايكواندو" بمتوسط حسابي (4.0) وبأهمية نسبية (80.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) وهي "بيئة التدريب ملائمة للقيام بأداء التدريبات بأعلى مستوى" بمتوسط حسابي (3.0) بأهمية نسبية (60.0).

كما يرى الباحثون أن العلاقات الجيدة والطيبة التي تربط أفراد الفريق قد تكون سر قوة الفريق ويعول السبب لتطور علاقات الأفراد من رسمية إلى غير رسمية.

كما نعزي سبب احتلال الفقرة التي تنص على "ان بيئة التدريب ملائمة للقيام بأداء التدريبات بأعلى مستوى" المرتبة الأخيرة، لأن الجامعة ليس لديها الامكانيات المادية تساعد على تحقيق الاداء الافضل في التدريبات وبذلك لا يلتمس اللاعبون أي خلل أو شعور غير مرضي من ناحية البيئة التدريبية كما ان للمدرب دوراً مهماً وفعالاً في تفسير هذه البيئة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الطيّار، 2005)، (الحوري وخلف، 2011)، (ابو غنيم وآخرون، 2016)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Schorer et al, 2010).

ثانيًا: عوامل المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في عوامل المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في عوامل المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة مرتبة ترتيبًا تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	كثرة الشجار بين الوالدين	1.27	0.47	25.40	منخفض	9
2	اتباع الوالدين القسوة الزائدة في التعامل مع الأبناء	1.55	0.69	31.00	منخفض	5
3	إجبار الأبناء على الطاعة حتى لو إذا كان الأمر غير المعقول	1.55	0.69	31.00	منخفض	5
4	انعدام الطموح بين أفراد الأسرة	1.27	0.47	25.40	منخفض	9
5	كثرة غياب الأبناء المستمر عن المنزل	1.36	0.50	27.20	منخفض	8
6	غياب دور الأب كمسؤول عن شؤون الأسرة	1.09	0.30	21.80	منخفض	12
7	التفرقة بين الأبناء داخل الأسرة	1.18	0.40	23.60	منخفض	11
8	المستوى التعليمي للأسرة التي انتهى إليها جيد	3.91	1.14	78.20	مرتفع	1
9	والدي ذو مستوى تعليمي منخفض	1.64	1.03	32.80	منخفض	3
10	والدي ذو مستوى تعليمي منخفض	1.82	1.08	36.40	منخفض	2
11	لا يوجد تشجيع للقيام بأعمال بسبب انخفاض المستوى التعليمي للأسرة	1.64	1.03	32.80	منخفض	3
12	لا يوجد تشجيع للقيام بواجباتي بسبب انخفاض المستوى التعليمي للأسرة	1.45	0.69	29.00	منخفض	7
المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة		1.64	0.40	32.80	منخفض	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى عوامل المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة كان منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.64) بأهمية نسبية (32.80)، وجاء مستوى فقرات العوامل بين منخفض ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.91 – 1.09)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) وهي "المستوى التعليمي للأسرة التي انتهي إليها جيد" بمتوسط حسابي (3.91) وبأهمية نسبية (78.20)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) وهي "غياب دور الأب كمستول عن شؤون الأسرة" بمتوسط حسابي (1.09) بأهمية نسبية (21.80).

كما يرى الباحثون أن الفقرة التي تنص أن "المستوى التعليمي للأسرة التي ينتهي إليها الأفراد جيد" في الرتبة الأولى لأن أغلب أسر لاعبي التايكواندو حاصلين على درجات علمية مختلفة ولديهم ما يكفي من الثقافة حتى يرسلوا أبنائهم إلى مراكز التايكواندو لممارسة الرياضة لما لديهم من وعي في أهميتها للجسم ولحياة أبنائهم.

كما أن سبب احتلال الفقرة (6) الرتبة الأخيرة التي تنص على "غياب دور الأب كمستول عن شؤون الأسرة"؛ وذلك لأن استجابات اللاعبين على سلم الاستجابة يناقش العبارة أي أن الأب يقوم بدوره الاسري والاجتماعي في الأسرة وذلك يثبت بأن الإباء يؤدون ادوارهم وعلى نحو جيد في الأسرة التي ينتهي لها اللاعب الرياضي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Jiteshwor et al, 2013). وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (محافظة والزعي، 2008)، (الطيبار، 2005).

ثالثاً: عوامل دافعية الإنجاز

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في عوامل دافعية الإنجاز والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في عوامل دافعية الإنجاز مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	العلاقات الجيدة ما بين الزملاء تشكل دافعاً لدى للإنجاز	4.27	0.47	85.40	مرتفع	6
2	مكافأة الجامعة للاعب الفريق تشكل دافعاً لدى للإنجاز	3.36	1.21	67.20	متوسط	10
3	الحوافز على نحوها المادي تشكل دافعاً لدى للإنجاز	3.82	1.08	76.40	مرتفع	9
4	الحوافز على نحوها المعنوي تشكل دافعاً لدى للإنجاز	4.55	0.52	91.00	مرتفع	1
5	التسامح والمودة ما بين أفراد العائلة والأسرة تشكل دافعاً لدى للإنجاز	4.55	0.52	91.00	مرتفع	1
6	التنافس بين الزملاء يشكل دافعاً لدى	4.27	0.65	85.40	مرتفع	6
7	العلاقات الجيدة ما بين الزملاء والمدرّب تشكل دافعاً للإنجاز	4.27	0.79	85.40	مرتفع	6
8	دعم أفراد العائلة تشكل دافعاً لدى للإنجاز	4.36	0.67	87.20	مرتفع	4
9	التنافس بيني وبين زملائي في الفريق يشكل دافعاً لدى للإنجاز	4.36	0.67	87.20	مرتفع	4
10	دعم أفراد الفريق في المنافسة يشكل دافعاً لدى للإنجاز	4.55	0.52	91.00	مرتفع	1
دافعية الإنجاز		4.24	0.45	84.80	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى عوامل دافعية الإنجاز كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.24) بأهمية نسبية (84.80)، وجاء مستوى فقرات العوامل بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.55 – 3.36)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4،5،10) (الحوافز على نحوها المعنوي تشكل دافعاً لدى للإنجاز) و(التسامح والمودة ما بين أفراد العائلة والأسرة تشكل دافعاً لدى للإنجاز) و(دعم أفراد الفريق في المنافسة يشكل دافعاً لدى للإنجاز) بمتوسط حسابي (4.55) وبأهمية نسبية (91.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) وهي "مكافأة الجامعة للاعب الفريق تشكل دافعاً لدى للإنجاز" بمتوسط حسابي (3.36) بأهمية نسبية (67.20).

كما يرى الباحثون من وجهة نظرهم أن الفقرات (5،4،10) جاءت في الرتبة الأولى لأن الحوافز المعنوية من قبل الجامعة والتسامح والمودة بين أفراد الفريق وعائلاتهم ودعم أفراد الفريق بعضهم لبعض في المنافسات تقدم دافع قوي للإنجاز لكل منهم.

كما نعزي سبب احتلال الفقرة التي تنص على "مكافأة الجامعة للاعب الفريق تشكل دافعاً لدى للإنجاز" المرتبة الأخيرة، لأن الجامعة تعطي مكافأة رمزية لا تلي طموح وحاجات أفراد الفريق وهذا يؤدي إلى تراجع وانخفاض في دافعية النجاز لدى أفراد الفريق، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الحوري وخلف، 2011)، (ابو غنيم وآخرون، 2016). وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Schorer et al, 2010).

للإجابة عن التساؤل الثاني "هل توجد فروق في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز تبعاً لمتغير (درجة الحزام، العمر، والجنس)؟" فان الجدول (7،8،9) يوضح ذلك.

متغير درجة الحزام: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الفريق التايكواندو في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير درجة الحزام، والجدول (7) يبين النتائج.

الجدول (7) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في

الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير درجة الحزام

العوامل	درجة الحزام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالزملاء	أسود 3 دان	7	3.48	0.71	0.03	0.973
	أسود 4 دان	4	3.50	0.98		
المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة	أسود 3 دان	7	1.82	0.33	2.37	0.041
	أسود 4 دان	4	1.33	0.31		
دافعية الإنجاز	أسود 3 دان	7	4.29	0.55	0.45	0.657
	أسود 4 دان	4	4.15	0.26		
الكلية	أسود 3 دان	7	3.20	0.30	0.85	0.414
	أسود 4 دان	4	2.99	0.49		

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير درجة الحزام وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.85)، وبمستوى دلالة (0.414) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.03) وبمستوى دلالة (0.973) للعوامل المرتبطة بالزملاء و(0.45) وبمستوى دلالة (0.657) لعوامل دافعية الإنجاز وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) باستثناء المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (2.37) وبمستوى دلالة (0.041) وتعد هذه القيم دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05).

ويعزي الباحثون وجود فروق دالة إحصائياً أكبر من (0.05) للمستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة إلى أن الأسر ذو مستوى تعليمي عالي أكثر حرصاً على دافعية الإنجاز الرياضي والحث على ممارستها والانجاز فيها، وانفردت هذه الدراسة في ما يخص درجة الحزام لكونها الدراسة الأولى على مستوى الأردن. متغير الجنس: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (8) يبين النتائج.

الجدول (8) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في

الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس

العوامل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالزملاء	ذكر	8	3.64	0.77	1.08	0.307
	أنثى	3	3.08	0.71		
المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة	ذكر	8	1.56	0.44	1.12	0.288
	أنثى	3	1.86	0.13		
دافعية الإنجاز	ذكر	8	4.31	0.35	0.90	0.390
	أنثى	3	4.03	0.71		
الكلية	ذكر	8	3.17	0.41	0.69	0.505
	أنثى	3	2.99	0.28		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.69)، وبمستوى دلالة (0.505) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (1.08) وبمستوى دلالة (0.307) للعوامل المرتبطة بالزملاء و(1.12) وبمستوى دلالة (0.288) لعوامل المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة و(0.90) وبمستوى دلالة (0.390) لعوامل

دافعية الإنجاز وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) ويعزي الباحثون السبب في ذلك أن العوامل المذكورة أعلاه لا تشكل فارق بين الجنسين بحيث أنها تؤثر على نحو عام وليس على نحو خاص، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Jiteshwar et al, 2013)، (Chin et al, 2014) (Shamispour Dehkordi et al, 2019)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Ong, 2019).

متغير العمر: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة في العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمر، والجدول (9) يبين النتائج.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمر.

العوامل	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة للزملاء	من 17 إلى 20 سنة	5	3.20	0.81	1.15	0.277
	من 21 إلى 24 سنة	6	3.73	0.70		
المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة	من 17 إلى 20 سنة	5	1.63	0.38	0.07	0.940
	من 21 إلى 24 سنة	6	1.65	0.44		
دافعية الإنجاز	من 17 إلى 20 سنة	5	4.16	0.59	0.49	0.635
	من 21 إلى 24 سنة	6	4.30	0.35		
الكلية	من 17 إلى 20 سنة	5	3.00	0.41	1.02	0.333
	من 21 إلى 24 سنة	6	3.23	0.34		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمر وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (1.02)، بمستوى دلالة (0.333) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (1.15) بمستوى دلالة (0.277) للعوامل المرتبطة بالزملاء و(0.07) بمستوى دلالة (0.940) لعوامل المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة و(0.49) بمستوى دلالة (0.635) لعوامل دافعية الإنجاز وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ويعزي الباحثون السبب في ذلك أن العوامل المذكورة أعلاه لا تشكل فارق بين أعمار اللاعبين، ومن ناحية أخرى يرى الباحثون أنه كلما زاد العمر قل تأثير هذا العوامل على الفرد والعكس صحيح ويرجع ذلك لعامل النضج واكتساب الخبرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Schorer et al, 2010)، (Jiteshwar et al, 2013) وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Ong, 2019).

الاستنتاجات والتوصيات

تم في هذا الفصل عرض لمجمل نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون كإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، التي تمثل مشكلة الدراسة بعد أن تمت عملية جمع المعلومات اللازمة في وساطة أداة الدراسة، حيث تم التوصل إلى عدد من النتائج التي على ضوءها قدم الباحثون عدداً من التوصيات.

استنتاجات الدراسة:

بناءً على مناقشة النتائج فقد توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- دافعية الإنجاز تؤثر في الأداء والنتائج لدى لاعبي فريق الجامعة الأردنية للتايكواندو على نحو فعال أكثر من العوامل المرتبطة بالزملاء والمستوى الاجتماعي للأسرة.
 - 2- ساهمت العوامل المرتبطة بالزملاء بتشكيل علاقات وطيدة بين الزملاء في فريق الجامعة الأردنية للتايكواندو، مما أدى إلى تحسين دافعية الإنجاز الرياضي ما بين لاعبي الفريق.
 - 3- المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة يساهم على نحو فعال في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي فريق التايكواندو في الجامعة الأردنية، وكلما زاد مستوى التعليمي للأسرة زاد دافعية الإنجاز لديهم.
- توصيات الدراسة:

- استطاع الباحثون من خلال استنتاجات الدراسة وضع توصيات من الممكن زيادة دافعية الإنجاز الرياضي، وهي على النحو التالي:
1. تحسين المكافآت وزيادة الحوافز بشكلها المادي والمعنوي لما لها من أهمية في زيادة دافعية الإنجاز.
 2. توفير بيئة تدريب ملائمة وتجهيزها بالأدوات والمعدات اللازمة في دائرة النشاط الرياضي بالجامعة الأردنية.
 3. قيام قسم النشاط الرياضي بعمل النشاطات الرياضية الداخلية لتعزيز وتطوير العلاقة ما بين أفراد فريق الجامعة الأردنية للتايكواندو.

المصادر والمراجع

- أبو جادو، صالح. (2014). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (ط 10)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو غنيم، محمد، وحسن، محسن وفاضل، بشار. (2016). مفهوم الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبين منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم، بحث منشور، المؤتمر الدولي للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة.
- الأعسر، صفاء. (2000). برنامج في تنمية دافعية الإنجاز، مجلة دراسات في علم النفس القطرية، 12(24)، 161-200.
- جعيد، عبد الحليم وبن بولرباح، قدور. (2019). دراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وتأثيرها على نتائج كرة اليد فئة الأواسط (17-19 سنة) (Doctoral dissertation).
- الحجازي، محمد. (2008). النظريات الاجتماعية، (ط 1)، القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر.
- الحوري، عكله وخلف، زينب. (2011). السلوك القيادي لدى مدرسي التربية الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، المجلة الرياضية المعاصرة، 4(10)، 1-32.
- الزعي، زهير. (2004). أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الطيبار، فهد. (2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علي، منذر. (2009). دراسات في ماهية التنشئة الاجتماعية، (ط 1)، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- محافضة، سامح والزعي، زهير. (2008). أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية بتشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 35 (1)، 110-127.

References

- Chiu, L. K., Mahat, N. I., Marzuki, N. A., & Hua, K. P. (2014). Student-Athletes' Evaluation of Coaches' Coaching Competencies and Their Sport Achievement Motivation. *Rev. Eur. Stud.*, 6, 17.
- Dornyei, Z. (2001). *Teaching and researching motivation*. (1st), Harlow: Longman company.
- Hammad, R., Baker, A. A., Schatte, J., Alqaraan, A., Almulla, A., & Hammad, S. (2019). The Effect of Different Musical Rhythms on Anaerobic Abilities in Taekwondo Athletes. *Journal of Educational and Developmental Psychology*, 9(2), 150-150.
- Jiteshwor, P., Sunderlal, N., Singh, D. S. R., & Singh, N. J. (2013). Comparative study of the sports achievement motivation between male and female school basketball players. *Journal of Humanities and Social Science*, 7(2), 23-26.
- Ong, N. C. (2019). Assessing objective achievement motivation in elite athletes: A comparison according to gender, sport type, and competitive level. *International Journal of Sport and Exercise Psychology*, 17(4), 397-409.
- Reeve, J. (2003). *Motivation and Emotion*. (8th), New York: Warmly Company.
- Schorer, J., Baker, J., Lotz, S., & Büsch, D. (2010). Influence of early environmental constraints on achievement motivation in talented young handball players. *International Journal of Sport Psychology*, 41(1), 42-57.
- Shamsipour Dehkordi, P., Najafian, F., & Mir, F. (2019). The Effect of Gender and Circadian Rhythm on the Performance of Motor Memory and Achievement Motivation in Youth. *Sport Psychology Studies*, 7(26), 195-212.